تدور أحداث رواية "صاحب الظل الطويل" حول جيروشا، يتيمة تعيش في دار للأيتام وتُفضل اسم جودي، تعمل على رعاية الأيتام الآخرين، وتمتاز بحب القراءة والكتابة، وتحلم بأن تصبح كاتبة. يتبنى متبرع مجهول، يُطلق عليه جودي اسم "صاحب الظل الطويل"، تكاليف دراستها الجامعية بشرط إرسال تقارير شهرية عن حياتها الدراسية. تبدأ جودي حياتها الجامعية، وتكتب لصاحب الظل الطويل الذي تعتبره عائلتها، وتنشر في مجلة الجامعة. في العطلة الصيفية، يدعوها صاحب الظل الطويل لقضاء عطلة في مزرعته، وتتعرف على جيرفيس الذي يطلب يدها فيما بعد، إلا أنها ترفضه بسبب الفارق المادي والاجتماعي. بعد انتظار طويل، تقابل جودي صاحب الظل الطويل، لتكتشف هويته في مفاجأة سارة رغم مرضه. تُبرز الرواية اقتباسات تُلخص شخصية جودي وطموحها، وأخرى تعكس مواقفها ومشاعرها، وتلمس مواضيع كالمرونة، والامل، وعدم الاستسلام.

Summarized by © lakhasly.com